الموت احلا عندنا من العسل نحن العرب اقرى الناس
للضيف بحن قتا بش الانبيا لا نورث او عليهم المدح اي
امدح اهل البيت قوله تعالى من ايات الله بيان للموصول
فتتعلق باعني ويجوز ان يكون حالا اما من الموصول
واما من عايده المقدر فيتعلق بمحذوف ايضا قوله
تعالى والحافظات حذف مفعوله لتقدم ما يدل عليه
والتقدير والحافظاتها وكذلك والذاكرات فحسن
الحذف روس الفواصل وغلب المذكر على المونث
في لهم ولم يقل لهن قوله تعالى ان تكون لهو اسمـ
كان والخبر الجار متقدم وقوله اذا قضى الله يجوز
ان يكون محض ظرف معموله الاستقرار الذي
تعلق به الخبر اي وما كان مستقر المومن ولا مومنة
وقت قضا الله كون خيرة وان تكون شرطية ويكون
جوابها مقدرا مدلولا عليه بالنفي المتقدم وقرا
الكوفيون وهشام يكون باليا من اسفل لان الخيرة
مجازي التانيث والمتصل ايضا والباقون بالتا
من فوق مراعاة للفظها وقد تقدم ان الخيرة مصدر
بخير كالطيرة من تطير ونقل عيسى ابن سليمان
انه قرى الخيرة بسكون اليا وهو اسم ظاهر حال
من الخيرة وقيل من بمعنى في وجمع الضمير في
امرهم وما بعده لان المراد بالمومن والمومنة
الجنس وغلب المذكر على المونث وقال الزمخشري
كان من حق الضمير ان يوحد كما تقول ما جاني من رجل

ولا

ولا امراة الا كان من شانه كذا قال الشيخ ولا يصح
لان العطف بالواو بلا يجوز ذلك الا بتاويل الحذف
قوله تعالى امسك عليك نقض بعض النحويين
على ان على في مثل هذا التركيب اسم قال لئلا
يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل
في غير باب ظن وفي لفظتي فقد وعدم وجد من
ذلك هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
وكذلك حكم عن في قوله دع عنك نهبا صيح في حجراته
وقد تقدم لك ذلك مشبعا في سورة النحل في قوله
ولهم ما يشتهون كما في قوله وهزي اليك بجذع واضمم
اليك جناحك قوله تعالى وتخفي فيه اوجه احدها
انه معطوف على تقول اي واذ تجمع بين قولك كذا
واخفا كذا او خشية الناس قاله الزمخشري
ايضا وفيه نظر من حيث انه مضارع مثبت فكيف
تباشره الواو وتخريجه كتخريج قمت واصك عينه
اعني على اضمار مبتدا الثالث انه مستانف
قاله الحوفي وقوله والله احق ان تخشاه تقدم
مثله في براة قوله تعالى وطرا مفعول قضى والوطر
الشهوة والمحبة قاله المبرد وانشد
وكيف ثوائي بالمدينة بعدما قضى وطرا منها جميل بن معمر
وقال ابو عبيدة الوطر الارب والحاجة وانشد للربيع
الفزاري ودعنا قبل ان نودعه لما قضى من شبابنا
وطرا وقرا العامة زوجناكها وقرا علي وابناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)